

جمهرة الأمثال

741 - واخيب من حنين .

قال شرقي بن القطامي كان من قريش وذلك ان هاشم بن عبد مناف كان كثير التقلب في احياء العرب للتجارات والوفادات وكان اوصى عشيرته ان يقبلوا كل مولود معه علامته فتزوج هاشم باليمن فجاء بمولود سماه حنينا حمله جده الى رهط هاشم بغير علامة فردوه خائبا فتمثل به وقيل (جاء بخفي حنين) أي بخفي نفسه وقيل حنين اسكاف من الحيرة ساومه اعرابي بخفين ثم انصرف ولم يشترهما فألقى حنين احدهما في اول طريقه والآخر في آخره فمر الأعرابي بالأول فتركه فلما رأى الآخر اناخ راحلته ورجع ليأخذ الأول فركبها حنين وطار فرجع الأعرابي الى قومه بخفي حنين وقيل حنين مغن دعاه قوم فأسكروه وسلبوه ثيابه وتركوه في خفيه .

742 - أخلف من عرقوب .

وهو رجل من وعد رجلا بثمر نخله ومطله حتى إذا أدركت جاهلا ليلا فصرمها واخذها ف قيل (مواعيد عرقوب) أي مواعيد فيها خلف من قولهم جاء بامر فيه عرقوب أي التواء قال الشاعر

(اليأس أيسر من ميعاد عرقوب ...)